# ٣ المفتاح الثالث ( مصدر القرآن )

## المرسل

(الله جل جلاله) ( هُوَ الَّذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُون ) التوبة : ٣٣.

الإمام الكاظم (عليه السلام) : قَالَ هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولَهُ بِالْوَلَايَةِ لِوَصِيِّهِ، وَالْوَلَايَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ قُلْتُ ( لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ) قَالَ يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ (٩) .

## الرسول

محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ( وَما أَرْسَلْناكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعالَمين ) الأنبياء : ١٠٧.

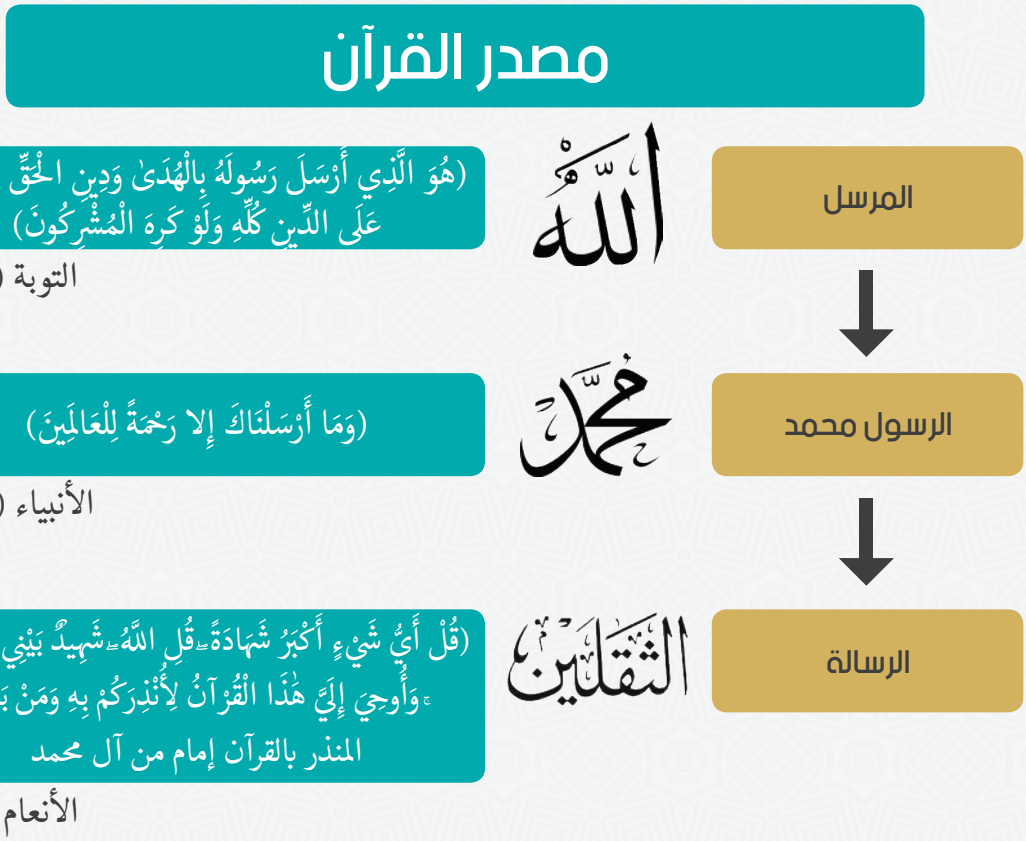
الارشاد : الإمام علي (عليه السلام) : فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً (صلى الله عليه وآله) لِلنَّاسِ كَافَّةً وَجَعَلَهُ ( رَحْمَةً لِلْعالَمِين ) الانبياء : ١٠٧ فَصَدَعَ بِمَا أُمِرَ بِهِ وَبَلَّغَ رِسَالاتِ رَبِّهِ، فَلَمَّ بِهِ الصَّدْعَ، وَرَتَقَ بِهِ الْفَتْقَ، وَآمَنَ بِهِ السُّبُلَ، وَحَقَنَ بِهِ الدِّمَاءَ، وَأَلَّفَ بِهِ بَيْنَ ذَوِي الْإِحَنِ وَالْعَدَاوَة (١٠).

## الرسالة

( الثقلين ) الكتاب والعترة (القرآن الصامت والقرآن الناطق).

( قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهادَةً قُلِ اللَّهُ شَهيدٌ بَيْني وَبَيْنَكُمْ وأُوحِيَ إِلَيَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَ إِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرى قُلْ لا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّما هُوَ إِلهٌ واحِدٌ وَإِنَّني بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُون ) الأنعام : ١٩ .

قَالَ الإمام الصادق (عليه السلام) : مَنْ بَلَغَ أَنْ يَكُونَ إِمَاماً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَهُوَ يُنْذِرُ بِالْقُرْآنِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) (١١).




مخطط (3) مصدر القرآن